



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة



## البيتكوين وإمكانية التطبيق ضمن النظام المحاسبي في العراق

مقدم الى مجلس قسم المحاسبة كجزء من متطلبات الحصول على شهادة  
البكالوريوس في الإدارة والاقتصاد

من اعداد الطلبة

**مهدي علي مهدي**

**موج نزار صاحب**

اشراف المدرس الدكتور

**محمد سعد طالب**

## المبحث الأول

### المقدمة

#### 1-1 مقدمة

البيتكوين هو عملة رقمية (افتراضية) بدأت عام 2009 من قبل شخص غامض أطلق على نفسه اسم ساتوشي ناكاموتو. وهي ليست عملة تقليدية لأنه غير صادرة عن بنك مركزي أو دولة أو هيئة تنظمها وتدعمها.

ونشأت عملة بيتكوين عبر عملية حاسوبية معقدة، ثم جرت مراقبتها بعد ذلك من جانب شبكة حواسيب حول العالم.

ويجري إصدار نحو 3600 عملة بيتكوين جديدة يوميا حول العالم، ووصل اجمالي الكمية التي يجري تداولها 16.5 مليون وحدة يوميا، وذلك ضمن الحد الأقصى المسموح به وهو 21 مليون وحدة بيتكوين.

#### 2-1 أهمية البحث

- 1- يوفر هذا البحث دراسة تحليلية لإمكانية ربط عملات البيتكوين بالنظام المحاسبي في العراق
- 2- كيفية السيطرة على تلك العملات في حال تسريعها وإقرارها.

#### 3-1 فرضية البحث

يفترض البحث عدم وجود تشريعات او قيود ممكن ان تسيطر على عملات البيتكوين في العراق وربطها ضمن الموازنات والحسابات الختامية وجعلها متاحة للعامه.

#### 4-1 مشكلة البحث

- 1- حسب التشريعات العراقية الحالية فان البيتكوين ممنوع من التداول به في العراق.

2- لا يوجد مؤسسات رسمية او موثوقة يمكن الاعتماد عليها في العراق لاعتماد سياسات تنظم عمل البيتكوين

3- يصعب الوصول لمعلومات ذات مصداقية بخصوص تلك العملات كون اغلب المستثمرين فيها لا يعلنون عن أنفسهم

## 5-1 اهداف البحث

1- الوصول الى صيغة تلائم تطبيق عملة البيتكوين ضمن النظام المحاسبي بالعراق

2- معرفة الأسباب التي تؤدي الى حظر التعامل بعملة البيتكوين

## المبحث الثاني

### نشأت العملات الافتراضية او الرقمية

#### 1-2 تاريخ العملات الرقمية

العملة الإلكترونية (أو الرقمية) أو نقود إلكترونية) بالإنجليزية e-money أو digital cash أو e-cash أو (digital money) تشير إلى المال أو العملة التي تتبادل فقط إلكترونيا. عمليا يتضمن ذلك شبكات حواسيب، الإنترنت وبرامج تخزين معلومات إلكترونية. تشمل العملة الإلكترونية حوالات الأموال الإلكترونية والدفع المباشر. كذلك فهي تعبير جامع للتعمية الاقتصادية والتقنية التابعة لها.

مع أن العملة الإلكترونية كانت موضوعا مثيرا للتعمية، فان العملة الرقمية لا تزال قليلة الانتشار في سوق الإنترنت حتى اليوم. ومن بين أشهرها نذكر بتكوين.

في 1983، قدم ديفيد تشوم ورقة أبحاث شرحت فكرة العملة الإلكترونية. وفي 1990، أسس شركة ديجي كاش وهي شركة مختصة بالعملات الرقمية مقرها في أمستردام لتسويق الأفكار في بحثه. قدمت دعوى للإفلاس في عام 1998. في عام 1999، غادر تشوم الشركة.

في عام 1997، عرضت شركة كوكا كولا الشراء من ماكينات البيع باستخدام مدفوعات الهاتف المحمول. بعد ذلك ظهرت باي بال في عام 1998. وتبعتها أنظمة أخرى، مثل إي-غولد، ولكنها واجهت مشاكل لأنها كانت تستخدم من قبل المجرمين وأغلقت من قبل وزارة العدل الأمريكية في عام 2005. في عام 2008، تم تقديم بيتكوين، والذي يمثل بداية العملات الرقمية.

ترجع أصول العملات الرقمية إلى فقاعة الإنترنت في تسعينيات القرن العشرين. واحدة من الأولى كانت إي-غولد، والتي تأسست في عام 1996 وبدعم من الذهب. وهناك خدمة أخرى معروفة للعملات الرقمية هي ليبرتي ريسيرف، التي تأسست في عام 2006؛ وكانت تتيح للمستخدمين تحويل الدولارات أو اليورو إلى ليبرتي ريسيرف دولار أو يورو، وتبادلها بحرية مع بعضهم البعض برسوم 1٪. كانت كلتا العملتين مركزيتين، ويشتهران باستخدامهما لغسل الأموال، مما استدعى إغلاقها من قبل الحكومة الأمريكية. استخدمت العملة كيو أو كيو كيو، كنوع من العملة الرقمية القائمة على السلع الأساسية على منصة الرسائل كيو كيو وظهرت في

أوائل عام 2005. كانت عملات كيو فعالة للغاية في الصين حيث قيل إن لها تأثير مزعزع للاستقرار على عملة اليوان الصيني بسبب المضاربة. وقد أثار الاهتمام الأخير بالتبادلات المشفرة اهتمامًا متجددًا بالعملات الرقمية، مع استخدام بيتكوين، في عام 2008، لتصبح العملة الرقمية الأكثر استخدامًا وقبولًا.

## 2-2 مزايا العملات الرقمية

- 1- اللامركزية: تعمل العملات المشفرة على شبكة لا مركزية تعتمد على تقنية blockchain. وهذا يعني أنها لا تخضع لسيطرة سلطة مركزية مثل الحكومة أو المؤسسة المالية، مما يمنح المستخدمين المزيد من السيطرة على أموالهم.
- 2- الأمان: بفضل التشفير، أصبحت المعاملات التي تتم باستخدام العملات المشفرة آمنة ولا يمكن العبث بها بسهولة. هذا يمكن أن يساعد في الحد من الاحتيال والسرقة.
- 3- الشفافية: يتم تسجيل جميع المعاملات التي تتم باستخدام العملات المشفرة على blockchain، مما يوفر الشفافية ويسمح بتتبع المعاملات بسهولة.
- 4- إمكانية الوصول: يمكن الوصول إلى العملات المشفرة واستخدامها من قبل أي شخص لديه اتصال بالإنترنت، مما يوفر الخدمات المالية للأشخاص الذين ليس لديهم حسابات مصرفية أو لا يتعاملون مع البنوك.
- 5- السرعة والتكلفة: يمكن معالجة معاملات العملة المشفرة بسرعة، غالبًا في بضع دقائق فقط، بغض النظر عن المبلغ أو الموقع الجغرافي للمرسل والمتلقي. كما أن رسوم المعاملات عادة ما تكون أقل من الأنظمة المصرفية التقليدية وتحويلات الأموال.

## 2-3 عيوب العملات الرقمية

- 1- التقلب: يمكن أن تكون أسعار العملات المشفرة متقلبة للغاية. وفي حين أن هذا يمكن أن يؤدي إلى عوائد عالية، فإنه يمكن أن يؤدي أيضًا إلى خسائر كبيرة.
- 2- نقص التنظيم: يمكن أن يؤدي عدم وجود تنظيم في سوق العملات المشفرة إلى جعله استثمارًا محفوفًا بالمخاطر. وهذا يعني أيضًا أنه إذا فقدت إمكانية الوصول إلى العملة المشفرة الخاصة بك (على سبيل المثال، إذا نسيت كلمة مرور محفظتك)، فلا توجد طريقة لاستعادتها.

- 3- **قبول محدود:** على الرغم من أن استخدام العملات المشفرة أصبح أكثر انتشارًا، إلا أنه لا يزال غير مقبول من قبل جميع الشركات أو البلدان.
- 4- **الأثر البيئي:** يتطلب تعدين العملات المشفرة الكثير من القوة الحاسوبية، والتي يمكن أن تستهلك كمية كبيرة من الكهرباء ويكون لها تأثير سلبي على البيئة.
- 5- **احتمالية سوء الاستخدام:** نظرًا لطبيعتها المجهولة، يمكن استخدام العملات المشفرة في أنشطة غير قانونية، مثل غسل الأموال أو شراء سلع غير قانونية.

## 4-2 أنواع العملات الرقمية

- 1- **بيتكوين (BTC):** رائدة عالم العملات المشفرة، تم إنشاء بيتكوين في عام 2009 من قبل شخص مجهول يستخدم الاسم المستعار ساتوشي ناكاموتو. إن وعد Bitcoin بتخفيض رسوم المعاملات مقارنة باليات الدفع التقليدية عبر الإنترنت وتشغيلها من خلال سلطة لا مركزية يجعلها متميزة.
- 2- **إيثريوم (ETH):** إيثريوم، تم تصميمه في عام 2013 من قبل المبرمج فيتاليك بوتيرين، وهو عبارة عن سلسلة بلوكتشين لامركزية ومفتوحة المصدر تتميز بوظائف العقود الذكية. وتحل عملتها المشفرة الأصلية، الأثير، المرتبة الثانية بعد البيتكوين من حيث القيمة السوقية.
- 3- **تيثر (USDT):** تيثر هي عملة مستقرة، وهي نوع من العملات المشفرة المصممة لتقليل تقلبات الأسعار. تحافظ Tether على نسبة 1 إلى 1 مقابل الدولار الأمريكي، مما يجعلها مستقرة في سوق العملات المشفرة المضطرب غالبًا.
- 4- **بايننس: Binance Coin (BNB):** هي العملة المشفرة الأصلية لبورصة Binance ، وتستخدم للمعاملات داخل المنصة. لقد شهدت نموًا كبيرًا في القيمة والقيمة السوقية.
- 5- **الريبيل (XRP):** الريبيل هو بروتوكول دفع رقمي وعملة مشفرة. يتم استخدام XRP، العملة المشفرة، لتسهيل تحويل الأموال بين العملات الورقية المختلفة.

## المبحث الثالث

### ربط البيتكوين والمحاسبة في العراق

#### 3-1 العناصر الأساسية في المحاسبة

يوجد العديد من العناصر الرئيسية للمحاسبة وأهم 5 عناصر هي:

- 1- المعاملات المالية
- 2- الدفاتر المحاسبية
- 3- التقارير المالية
- 4- الضرائب
- 5- الميزانية النقدية

#### أولاً: المعاملات المالية

المعاملات المالية هي جميع الأنشطة التي تتعلق بالتداول والتحويل والإنفاق والادخار والاستثمار للأموال. وتشمل المعاملات المالية أيضاً إدارة الديون والائتمان والتأمين والتخطيط المالي وإدارة المخاطر المالية.

وتشمل المعاملات المالية العديد من النشاطات مثل:

- أ. الودائع المصرفية.
- ب. تحويلات الأموال.
- ت. الشراء والبيع في الأسواق المالية.
- ث. القروض.
- ج. الاستثمارات في الأسهم والسندات.
- ح. التأمين، والتقاعد، والضرائب.

وتتم المعاملات المالية في العديد من الأسواق والبورصات والمصارف وشركات الاستثمار والشركات المالية الأخرى.

وتعتبر المعاملات المالية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي وتتأثر بتغيرات الأسعار والأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

### ثانياً: الدفاتر المحاسبية

الدفاتر المحاسبية هي وسيلة تسجيل وتتبع العمليات المالية والمحاسبية للشركات والمؤسسات. وتتكون الدفاتر المحاسبية من سلسلة من السجلات المالية التي تسجل فيها جميع المعاملات المالية والمحاسبية الخاصة بالشركة. وتتضمن الدفاتر المحاسبية العديد من الحسابات المالية مثل:

- أ. حسابات المصاريف
- ب. الإيرادات
- ت. الأصول
- ث. الخصوم.

وتعتبر الدفاتر المحاسبية أساساً هاماً لعملية المحاسبة، حيث تساعد على:

- I. تتبع وتحليل العمليات المالية.
- II. التأكد من صحة السجلات المالية.
- III. تحديد المعلومات الضرورية لإعداد التقارير المالية.

ويتم استخدام الدفاتر المحاسبية في مختلف المجالات، بما في ذلك المؤسسات التجارية والمنظمات الخيرية والحكومية والمؤسسات المالية.

### ثالثاً: التقارير المالية

التقارير المالية هي تقارير تحتوي على معلومات مالية عن الأنشطة التجارية لشركة أو منظمة ما خلال فترة زمنية محددة.

وتشمل هذه التقارير الآتي:

- أ. الميزانيات
- ب. والبيانات الدورية
- ت. والتقارير السنوية



ث. والتقارير الربع سنوية والنصف سنوية.

يتم استخدام التقارير المالية لتوفير معلومات هامة للمستثمرين والمساهمين والمدراء والمحللين والجهات الحكومية والعاملين في الشركة. وتتضمن هذه المعلومات:

- الإيرادات
- التكاليف
- الأرباح والخسائر
- الديون والأصول
- المخاطر المالية وغيرها من المؤشرات المالية.

يعتبر التقرير المالي الرئيسي هو القوائم المالية الأساسية التي تتضمن الميزانية والقائمة الدخل والقائمة بتغييرات حقوق الملكية والتدفقات النقدية.

ويتم إعداد هذه التقارير وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة والمعايير الدولية للإبلاغ المالي.

#### رابعاً: الضرائب

الضرائب هي الرسوم التي يفرضها الحكومة على المواطنين والشركات لتمويل النفقات العامة، مثل الخدمات الحكومية والصحة والتعليم والأمن والدفاع وغيرها.

يتم تحصيل الضرائب على الدخل الشخصي والشركات والمبيعات والميراث والهبات وغيرها.

تختلف أنظمة الضرائب في الدول المختلفة، وتختلف مستويات الضرائب وأنواعها والتسهيلات الضريبية التي تمنح للمواطنين والشركات.

يتم جمع الضرائب من قبل مؤسسات حكومية مختلفة، وتختلف الطرق التي يتم بها تحصيل الضرائب بين الدول.

تعد الضرائب من المصادر الأساسية لتمويل النفقات الحكومية، وتساعد في الأمور التالية:

- توفير الخدمات العامة.
- وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.
- وتعزيز استقرار الاقتصاد والتنمية.

ومع ذلك، يمكن أن تتسبب الضرائب في بعض الأحيان في:

- إحياء النمو الاقتصادي.
- وتقليل الإنفاق الشخصي والاستثمارات.

ولذلك يعتبر البحث عن التوازن المناسب في تحديد مستوى الضرائب واستخدامها أمرًا حيويًا في السياسة الحكومية.

### خامساً: الميزانية النقدية

الميزانية النقدية هي جزء من الميزانية العامة للدولة وتشمل جميع العمليات المالية التي تتعلق بالنقد والأوراق النقدية والمعادن الثمينة.

وتهدف الميزانية النقدية إلى تحديد حجم الأموال النقدية التي يحتاجها الاقتصاد لتحقيق أهدافه الاقتصادية.

وتتضمن الميزانية النقدية عادة العمليات التالية:

أ. الإيداعات والسحبات النقدية للحكومة: وتشمل الأموال التي يحتفظ بها الحكومة في البنوك المركزية والأموال التي تسحبها منها.

ب. الإيداعات والسحبات النقدية للبنوك: وتشمل الأموال التي تحتفظ بها البنوك في البنوك المركزية والأموال التي تسحبها منها.

ت. إجراءات السياسة النقدية: وتشمل العمليات التي تقوم بها البنوك المركزية للتحكم في كمية النقد المتداول في الاقتصاد، مثل تغيير أسعار الفائدة وتطبيق سياسات الاحتياطي الإلزامي.

وتعتبر الميزانية النقدية أداة مهمة للتحكم في التضخم والحفاظ على الاستقرار النقدي في الاقتصاد، كما أنها تساعد في تحديد كمية النقد المتاحة للإنفاق والاستثمار في الاقتصاد.

### 3-2 مبادئ المحاسبة

توجد العديد من مبادئ المحاسبة الأساسية التي يتم اتباعها في الممارسة المهنية للمحاسبة، ومن أهم هذه المبادئ:

1. مبدأ الصدق والأمانة (Integrity) يعني أن المحاسب يجب أن يكون صادقًا وموثوقًا به في كل تعاملاته المحاسبية، ويجب أن يتمتع بالنزاهة والأمانة والمصداقية في التعامل مع المال والمعلومات المالية.

2. مبدأ الوفاء بالالتزامات (Fairness) يعني أن المحاسب يجب أن يتعامل بمنتهى العدالة والمساواة في توزيع الأرباح والخسائر على جميع الأطراف المعنية بالشركة، سواء كانوا مساهمين أو دائنين أو موظفين أو غيرهم.

3. مبدأ الاستمرارية (Continuity) يعني أن المحاسب يجب أن يفترض استمرارية العملية التجارية للشركة في المستقبل، وأن يتم تقييم الأصول والخصوم والأرباح والخسائر بناءً على هذا الافتراض.

4. مبدأ الإيرادات والمصروفات (Revenue and Expense) يعني أن المحاسب يجب أن يقوم بتحديد الإيرادات والمصروفات بشكل دقيق، وأن يتم تسجيلها في الحسابات المناسبة وفقًا للتواريخ المناسبة.

5. مبدأ الحفاظ على الوثائق (Documentation) يعني أن المحاسب يجب أن يحتفظ بجميع الوثائق والسجلات المالية والمحاسبية بدقة، وأن يحافظ عليها لمدة زمنية محددة وفقًا للقوانين واللوائح المحلية والدولية.

6. مبدأ الإفصاح (Disclosure) يعني أن المحاسب يجب أن يكون صريحًا في تقديم المعلومات المالية المتعلقة بالشركة.

### 3-3 أساسيات المحاسبة الإدارية والمالية

وتشمل أساسيات المحاسبة الإدارية ما يلي:

1. تحليل التكاليف
2. تخطيط ومراقبة الميزانية
3. تحليل الأداء
4. التخطيط الاستراتيجي

5. إدارة الإنتاج

6. إدارة الجودة

7. إدارة المخاطر

أساسيات المحاسبة المالية

تشمل أساسيات المحاسبة المالية ما يلي:

1. تسجيل العمليات المالية

2. إعداد القوائم المالية

3. التحليل المالي

4. التدقيق المالي

5. اتباع المعايير المحاسبية

6. الإدارة المالية

7. الضرائب

بعض أساسيات المحاسبة تشمل:

- التسجيل المالي: تسجيل جميع العمليات المالية والاقتصادية التي تحدث في المؤسسة بشكل دقيق ومنتظم.
- التلخيص: تجميع وتجميع المعلومات المالية المسجلة لإعداد تقارير مالية مناسبة.
- التحليل المالي: تحليل المعلومات المالية لفهم أداء الشركة ووضعها المالي.
- التقارير المالية: إعداد وتقديم التقارير المالية مثل القوائم المالية (قائمة الدخل، ورقة الرصيد، وقائمة التدفقات النقدية) للإفصاح عن الوضع المالي.
- الميزانية والتخطيط المالي: وضع خطط مالية مستقبلية وإعداد الميزانيات لتحقيق الأهداف المالية.
- الضرائب والامتثال القانوني: التأكد من الامتثال للضرائب والقوانين المالية والتقديم الدوري للإفصاحات المطلوبة.
- مبادئ المحاسبة الأساسية: مجموعة من المبادئ والقواعد التوجيهية التي تشمل مبدأ النزاهة والوفاء بالالتزامات المالية والتداول الاقتصادي المستمر وغيرها.

اما مبادئ المحاسبة السبعة (GAAP) فهي:

مبادئ المحاسبة السبعة هي مجموعة من المبادئ التوجيهية والقواعد المعترف بها عالمياً لإعداد وتقديم التقارير المالية. هذه المبادئ تُعرف أيضاً بـ “مبادئ المحاسبة العامة (GAAP)”

هذه المبادئ تشمل:

1. مبدأ الوفاء بالالتزامات (Principle of Regularity): يجب أن تتم المحاسبة وفقاً للقواعد والمبادئ المعترف بها.
2. مبدأ الاستمرارية (Principle of Continuity): يُفترض أن المؤسسة ستستمر في العمل في المستقبل.
3. مبدأ النزاهة (Principle of Sincerity): يجب أن تعكس التقارير المالية بصدق وبدقة وضوحاً الحقائق المالية.
4. مبدأ الوضوح (Principle of Permanence of Methods): يجب أن تستخدم طرق محاسبية ثابتة على مر الزمن، ولكن يمكن تعديلها إذا تم تغيير الطرق لأسباب مشروعة.
5. مبدأ الوضوح (Principle of Non-Compensation): لا يجوز تعويض الربح بالخسارة أو العكس.
6. مبدأ الاقتصاد (Principle of Prudence): يجب تقدير الأصول والخصوم بحذر واعتباراً للمخاطر المحتملة.
7. مبدأ المقارنة (Principle of Continuity): يجب أن تكون التقارير قابلة للمقارنة مع فترات مختلفة ومع مؤسسات أخرى.

### 3-4 ربط البيتكوين بالاستناد الى مبادئ المحاسبة

من خلال دراسة طبيعة عملة البيتكوين وطريقة التداول بها يتبين عدم مطابقتها للكثير من اساسيات ومبادئ المحاسبة وتتوافق مع القليل منها وكما مبين ادناه: -

## أولاً: البيتكوين والمعاملات المالية

يلاحظ ان نشاطات التعاملات المالية تنطبق اغلبها على عملة البيتكوين من حيث يمكن اعتبار هذه العملة ضمن الودائع المصرفية وبالإمكان اجراء التحويلات المالية ويمكن القيام بأعمال البيع والشراء من الأسواق بواسطتها ومنح القروض والاستثمارات يمكن أيضا من خلالها.

## ثانيا: البيتكوين والدفاتر المحاسبية

يلاحظ ان عملة البيتكوين لا تتطابق والدفاتر المحاسبية وذلك للصعوبة البالغة في حصر وتسجيل العمليات المحاسبية الخاصة بالشركة او المؤسسة التي تتعامل بهذه العملة من حيث المصاريف والايرادات. كما لا يمكن ان تعتبر من الأصول وذلك لكونها عملة افتراضية غير موجودة على ارض الواقع ومرتبطة بأنظمة حاسوبية حيثما انهارت تلك الأنظمة اختفت تلك العملة.

## ثالثا: البيتكوين والتقارير المالية

يمكن تطبيق التقارير المالية على عملة البيتكوين وذلك لسهولة اعداد التقارير النصف سنوية والسنوية حيث يمكن قياس الإيرادات والمصروفات والديون والارباح والخسائر بواسطة تلك العملة وبذلك من السهولة اعداد تقارير مالية تكون عملتها الرسمية هي البيتكوين.

## رابعا: البيتكوين والضرائب

يمكن استحصال الضرائب من المؤسسات والافراد بواسطة عملة البيتكوين وذلك لان الضرائب تعتمد على نسبة من الدخل للأفراد والمؤسسات وبما ان قيمة الدخل لهم محسوبة بعملات لها نظير قيمة من الدولار فان البيتكوين يمكن استحصال نسب منه كضرائب صافية للدولة والتي من الممكن للدولة ان تحولها لاحقا الى عملة أكثر استقرارا وواقعية مثل الدولار او الاحتفاظ بها كما هي (بعملة البيتكوين) لترحها ضمن صناديق الدولة الاستثمارية.

## رابعاً: البيتكوين والميزانية النقدية

يلاحظ ان عملة البيتكوين لا تتوافق تماماً مع مبدأ الميزانية النقدية وذلك عند مقارنة العمليات الخاصة بالميزانية مع البيتكوين فان العلاقة تكون غير توافقية وكما مبين ادناه:

- أ- عند مقارنة عملة البيتكوين مع عمليات الايداعات والسحبات النقدية للحكومة فان تلك العمليات لا يمكن اتمامها بموجب تلك العملة كونها افتراضية (العملة) ولا يمكن ايداعها او سحبها نقدا لأنها مرتبطة بعمليات حسابية افتراضية وبحسابات الكترونية ولا يمكن استعمالها كعملة تجارية رسمية كون العديد من الدول لا تتعامل بها ولا يمكن منحها للموظفين في الدولة كرواتب لكونها افتراضية كما ان قيمتها السوقية عالية جدا ولا يمكن تجزئتها لتوازي راتب كل موظف.
- ب- عند مقارنة عملة البيتكوين مع عمليات الايداعات والسحبات النقدية للبنوك فأنها لا تختلف كثيراً عما سلف ذكره في (أ) ولا يمكن للبنوك ان تمنح المواطنين قروضا بتلك العملة ولكن يمكن اجراء بعض العمليات التجارية كون تلك البنوك بعضها تجاري وقطاع خاص وغير مملوك للدولة ولديه تعاملات مع مؤسسات دولية مختلفة قد تقبل بعضها بالتبادل التجاري والالكتروني بواسطة تلك العملة.
- ت- عند مقارنة عملة البيتكوين مع عمليات السياسة النقدية فانها على خلاف تام ولا يمكن للبنوك المركزية ان تتحكم بكمية النقد المتداول كون تداول تلك العملة بشكل افتراضي وعالمي ويصعب جدا التحكم بكمياته المتداولة ضمن السوق المحلي لأنه يتطلب تحكم البنك المركزي بالآلاف المواقع الالكترونية التي تسمح بالتداول بتلك العملات ولا يمكن ضبط أسعار الفائدة بواسطتها او تطبيق سياسات الاحتياطي الالزامي كونها من العملات المتذبذبة صعودا ونزولا لعدم وجود جهة محددة عالميا لضبط قيمتها.

## المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

### 1-4 الاستنتاجات

من خلال ماتم سرده في المباحث السابقة يمكن الوصول الى عدة استنتاجات والتي يمكن تلخيص أهمها كما يأتي: -

- 1- لايمكن اعتماد عملة البيتكوين في العراق بصيغتها الحالية (بغض النظر عن حظرها في العراق) ولكن من منظور محاسبي بحت فهي لا تتوافق مع الكثير من المفاهيم واساسيات المحاسبة ولا توفر بديلا ناجعا عن العملات المحلية والعالمية المعتمدة بالوقت الحاضر.
- 2- قلة المعرفة وشحة المعلومات المتوفرة لدى الشعوب العربية عن طبيعة عمل هذه العملات يجعلها عرضة للنصب والاحتيال وكذلك يدعو تلك الشعوب الى رفضها وعدم التكيف معها حيث تحتاج لوقت طويل ولثقافة الكترونية واسعة لتسهيل التعامل بتلك العملات في الوطن العربي.
- 3- السياسات النقدية للدول وبالخصوص العراق تعتمد على السيولة النقدية المتوفرة والموازنة بين العرض والطلب ولايمكن تنفيذ تلك السياسات بعملة البيتكوين كونها افتراضية حيث لا يمكن توزيع رواتب نقدية لموظفي الدولة بتلك العملة وبالتالي ركود السوق وبالأخص الأسواق الشعبية لأنها بعيدة كل البعد عن ثقافة الدفع الالكتروني.

### 2-4 التوصيات

يمكن ادراج بعض التوصيات للعمل بها واعتمادها مستقبلا لو رغبت الجهات التنفيذية او المؤسسات باعتماد تلك العملات ومن اهم تلك التوصيات: -

- 1- اعداد وتشكيل لجان ذات خبرة محاسبية والكترونية لإعداد دراسة شاملة وواضحة تتناول كل جوانب العملات الافتراضية من ناحية سلبياتها وايجابياتها ليكون النظام في العراق مستعدا للتعامل بها مستقبلا.
- 2- تطوير السياسات الخاصة بالنقد والمحاسبة وجعلها مرنة وقابلة للتطبيق مع أي وضع مالي كون العملات الافتراضية حسب اعتقاد الكثيرين هي المستقبل وتشديد الرقابة على كافة العمليات التي تعتمد



تلك العملات في تداولاتها كون اغلبها ممكن ان يتعرض الى النصب والاحتيال او تمويل الإرهاب وماشابه من عمليات مشبوهة ومخالفة للقانون لان العملات الافتراضية في الوقت الحالي يصعب تتبعها ومعرفة مصادرها.

## المصادر:

- 1- احمد، واخرون، منير ماهر، 7029، الكفاءة الاقتصادية للعملات الافتراضية المشفرة. البتكوين انموذجا، مجلة اسرا الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 2، العدد 2
- 2- الباحث، عبد الله بين سليمان، 7022، النقود الافتراضية مفهومها وانواعها واثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 2، جامعة عين شمس، مصر.
- 3- الجوارين، عدنان فرحان، 7029، عملة البتكوين.. الاثار الاقتصادية والمخاطر المتوقعة، أوراق في السياسة النقدية، شبكة الاقتصاديين العراقيين.
- 4- حسين، كامل عبد القادر، 7070، العملات الافتراضية واحكامها في الفقه الإسلامي، مجلة (الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 22، العدد 2)
- 5- شاهين، عبد الحليم، 7070، الخصائص الاقتصادية للبتكوين " دراسة تحليلية "، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد 77، العدد 7، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- 6- عامر، باسم احمد، 7022، العملات الرقمية (البتكوين انموذجا) ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية المجلد 21 العدد 2، جامعة الشارقة.
- 7- عساف، محمد مطلق، 7022، العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية (عملة Bitcoin أنموذجا)، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد 31، العدد 7، جامعة قطر.
- 8- كفون لاين، مكتب مالي معتمد، اساسيات المحاسبة واهم عناصرها، تقرير منشور , 2023,  
<https://cfoonline.sa/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9>

9- ميدان، شبكة الجزيرة العربية، مخاطر عديدة نجهلها عن البيتكوين، تقرير منشور , 2017. [مخاطر](#)

[عديدة نجهلها عن البيتكوين | الجزيرة نت \(aljazeera.net\)](#)

10- شبكة الجزيرة العربية، أفضل 5 عملات مشفرة يمكنك الاستثمار فيها، تقرير منشور , 2022.

[أفضل 5 عملات مشفرة يمكنك الاستثمار فيها حاليا | اقتصاد | الجزيرة نت \(aljazeera.net\)](#)

تم بحمد الله